

شرح علل الترمذي : ج 2- 015 إلى 315) أصحاب أيوب

السختياني (د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن رجب علينا وعليه رحمة الله اصحاب ايوب السختيان - [00:00:00](#)
ايوب هو ايوب بن ابي تميمه كيسان السختياني ابو بكر البصري وقد اثنى عليه اهل العلم ثناء كبيرا حتى قال ابن سعد كان ثقة ثبتا
في الحديث جامعا كثير العلم حجة - [00:00:25](#)
عدلا اما هشام ابن عوفة قال عنه ما رأيت بالبصرة مثل ايوب وايوب هو القائل ما صدق عبد قط فاحب الشهرة يعني ما صدق مع
الله الذي احب الشهرة قال يونس ابن عبيد ما رأيت احدا انصح للعامة من ايوب والحسن - [00:00:41](#)
وقال حماد ايوب عندي افضل من جالسته. واشده اتباعا للسنة. حج اربعين حجة اذا كلام اهل العلم في ايوب ابن ابي تميمه
السختيان كثير جدا وله مناقب كبيرة وكان اماما يؤم الناس وقد اثنى عليه الحسن البصري حينما قال سيد شباب - [00:01:09](#)
اهل البصرة وهو الذي يقول انه ليبلغني موت الرجل من اهل السنة كأنما يسقط عضو من اعضاء يعني ان المؤمن يكون محبا لآخوانه
وهكذا كلماته كثيرة وثناء اهل العلم عليه كثير جدا - [00:01:36](#)
قال الامام احمد ما عندي اعلم بحديث ايوب من حماد بن زيد وقد اخطأ في غير شيء لو تأملت جملة وقد اخطأ في غير شيء هل هي
تعود الى حماد ام الى ايوب؟ الراجح انها تعود الى ايوب. نعم - [00:01:55](#)
وقال ابن معين ليس احد اثبت في ايوب من حماد ابن زيد طبعا حماد ابن زيد ابن درهم البصري مقدم على كثير من المشايخ عند
كثير من اهل العلم. حتى الامام احمد قال الحيث الذي تسمعه من حماد ابن زيد - [00:02:16](#)
لا تسمعه من غيره وقال ايضا ابن معين سليمان ابن حرب وحماد ابن زيد في ايوب اكثر من كل من روى عن ايوب. فهؤلاء ممن اكثر
الرواية عنه وقال ابن معين اذا اختلف اسماعيل ابن علي وحماد بن زيد في ايوب كان القول قول حماد - [00:02:33](#)
قيل ليحيى اي قيل ليحيى ابن معين فان خالفه سفيان الثوري قال فالقول قول حماد بن زيد في ايوب قال يحيى ومن خالفه من
الناس جميعا في ايوب فالقول قوله. طبعا هذه تزكية قوية من يحيى ابن معين لايوب ابن ابي تميمه - [00:02:57](#)
لحماد ابن زيد يقول ابن رجب وهذا القول اختيار ابن علي وغيره. وهذا القول اختيار ابن عدي وغيره وقال النسائي اثبت اصحاب
ايوب حماد بن زيد. وبعده عبدالوارث وابن علي - [00:03:15](#)
عبدالوارث بن سعيد بن نكران وابن علي اللي هو اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقسم ابن علي ثم قال ابن رجب ورجحت طائفة ابن علي
على حماد. قال البرديشي ابن علي اثبت من روى عن ايوب - [00:03:36](#)
وقال بعضهم حماد بن زيد قال اي البردجي ولم يختلفوا الا في حديث اوقفه ابن علي ورفعه حماد وهو حديث ايوب عن ابن سيرين
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تأمل هذا ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة - [00:03:54](#)
عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس احد منكم ينجيه عمله قالوا ولا انت؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل. طبعا انت
الان لو انك تحقق هذا الكتاب حينما تخرج الحديث تخرج الحديث من حديث ابي هريرة فقط - [00:04:13](#)
لست مضطرا ان تخرجه من حديث جابر او من حديث عائشة تخرجه من حديث ابي هريرة ثم تترقى بان تفصل رواية حماد ابن زيد

ورواية اسماعيل ابن علية هذه عند من؟ وهذه عند من - [00:04:33](#)

ثم تبحث عن المتابعات لابن علي او المتابعات الحماد وتنظر في المرجحات يعني حتى نتعلم كيف نتعامل مع كل كتاب نعمل به ثم قال ابن رجب وليس وقف هذا الحديث مما يضره - [00:04:51](#)

ثم بين السلف قال فان ابن سيرين كان يقف الاحاديث كثيرا ولا يرفعها والناس كلهم يخالفونه ويرفعونها نعرف بعض العلماء لهم نفس في الاحتياط من ثم حماء منه ابن سيرين - [00:05:09](#)

ومنهم الشعبي ومنهم الامام مالك ابن انس وغيرهم علماء ذكرهم صاحب كتاب طرائف الترجيح قلت اي ابن رجب وقد اختلفا ايضا في احاديث اخرى منها حديث ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر قبل الحجر - [00:05:27](#)

كذا روح حماد ابن زيد عن ايوب ورواه ابن علي عن ايوب قال نبات ان عمر قبل الحجر وايضا حينما تخرج تخرج هذه المرويات بعينها وتأتي للمرجحات لكل واحدة من الذي يرجحها - [00:05:45](#)

وذكر شعيب بن حرب حماد بن زيد وابن علي فقدم ابن علي وقال هو اثبتهم في الحديث اذا اول ما ذكر ما يتعلق حماد بن زيد في ايوب ثم ذكر - [00:06:01](#)

اسماعيل ابن علية في ايوب في ايوب وقال بندر نشأت في الحديث نعم طبعا هنا النص لم يضبطه المحقق قال نشأت في الحديث يوم نشأت هي هكذا نشأت في الحديث يوم نشأت وليس احد يقدم في الحديث - [00:06:15](#)

اسماعيل بن علي يعني من من ضمن اليوم الذي انا بدأت في طلب الحديث الناس تقدم اسماعيل ابن عريه في ايوب على غيره وغنا اللي هو محمد بن جعفر ربيب شعبة وهو معروف بالفضل - [00:06:34](#)

وقال عيسى ابن يونس اللي هو عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق السبعي اسماعيل اثبت عندنا من حماد وحماد وابي عوانة تقول اسماعيل اثبت عندنا من حماد وحماد وابي عوانة ايضا هنا النص يعني لم ضبط - [00:06:54](#)

تمام لكن هذا قول عيسى ايضا يقدم اسماعيل على حماد ويقدمه على ابي عوانة وهو الواضح ابن عبد الله يشكر المتوفى عام ست وسبعين بالمئة وقال اي عيسى اخبرني الهيثم ابن خالد قال اجتمع حفاظ اهل البصرة فقال اهل الكوفة لاهل البصرة نحو عنا اسماعيل وهاتوا - [00:07:11](#)

ان شئتم يعني اشارة الى قوة اسماعيل وفضله في ايوب وقال عبدالله بن احمد بن حنبل قال ابي كان حماد بن زيد لا يعبا اذا خالفه الثقفي ووهيب ثقفي مرة عنا اللي هو عبد الوارث الثقفي. ووهيب اللي هويل ابن خالد ابن عجلان - [00:07:34](#)

وكان يهاب او يتهيب اسماعيل ابن علي اذا خالفه. يعني هذه ساقها ابن رجب. دلالة على ان رواية ابن علية مقدم في ايوب وقال يزيد ابن هيثم سمعت يحيى ابن معين سئل عن احاديث ايوب - [00:07:57](#)

اختلاف ابن علي وحماد ابن زيد فقال ان ايوب كان يحفظ وربما نسي الشيء انتهى فنسب الاختلاف اليه. يعني وطبعا هو هكذا قال ابن رجب انتهى فنسب الاختلاف الى ايوب - [00:08:15](#)

طبعا وددت انه لو انه اوضح يعني انه كان يعتمد على حفظه والذي يعتمد على كتابه في مروياته يكون ادق وقال احمد في رواية الميموني عبد الوارث غلط في غير شيء. روى عن ايوب احاديث لم يروها احد من اصحابه - [00:08:32](#)

وهو عنده مع هذا ثبت ضابط. يعني هو ثبت ضابط الثقة فيه ولكنه ينزل عند وزارة ابن سعيد ابن ذكوان الثقفي وقال الاثرم عن احمد جرير ابن حازم يروي عن ايوب عجائب - [00:08:53](#)

هذا يأتي بمراتب متدنية. وذكر القوارير عن يحيى ابن سعيد انه كان يثبت عبد الوارث واذا خالفه احد من اصحابه يقول ما قال عبد الوارث عن ما الذي قال عبد الوارث؟ وهذا يحيى بن سعيد الانصاري بل هو القطان لا بد ان تفرق - [00:09:08](#)

من خلال الطبقة ولم يكتب عبد الوارث ولا ابن ولم يكتب عبد الوارث ولا ابن حديث ايوب حتى مات ايوب واما حماد بن زيد وكان ضريرا وكان يحفظ ولم يكن عنده كتاب لايوب بالكلية - [00:09:25](#)

يعني هذه من ملاحظ يعني تقديم ابن علي على ايوب انه قد كتب احاديث ايوب اما حماد فكان يحفظها ونحن نعلم بان الحفظ قد

يعتريه شيء ونقل عثمان الدارمي عن ابن معين قال عبد الوارث مثل حماد. قال وهو احب اليه في ايوب من الثقفي وابن عيينة.

[00:09:46](#) - الثقفي اللي هو عبد الوارث وابن عويد -

وسفيان ابن عيينة رحم الله الجميع في هذا اليوم وفي جميع الايام ونسأل الله ان يرحمنا وان يرحم امة الاسلام اجمعين. هذا وباللله

[00:10:13](#) - التوفيق وصى الله على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة -

[00:10:30](#) - الله وبركاته -